



ALbaha University

العدد الثامن والعشرون ... محرم ١٤٤٣ هـ - سبتمبر ٢٠٢١ م

ردمك (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

ردمك: ٧١٨٩ - ١٦٥٢

# مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية — علمية — محكمة

# مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

رندملا (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢-١٦٥٢

رندملا: ٧١٨٩-١٦٥٢

العدد الثامن والعشرون ... محرم ١٤٤٢ هـ - سبتمبر ٢٠٢١ م

## المحتويات

- التعريف بالمجلة .....  
الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....  
المحتويات.....
- ١ مروبيا الأحف بن قيس المرفوعة: دراسة حديثة .....  
د. محمد بن حسن بن زاهر الشهري
- ٥٢ أقوال الحافظ يحيى بن محمد بن صاعد في الجرح والتعديل: دراسة مقارنة.....  
د. عيد بن محمد بن حمد الدوسري
- ٧٣ تحقيق كتاب: (معتقد الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي لصدر الدين أبي الوفاء سليمان بن يوسف الياصوفي، دمشقي، الشافعي 789هـ) .....  
د. طارق بن سعيد بن عبد الله القحطاني
- ١٢٢ المسائل العقدية المتعلقة بجائحة كورونا.....  
د. نادر بن بهار متعب العتيبي
- ١٥٦ الدلائل العقدية في الأسماء الثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم.....  
د. يوسف بن محمد المحمادي
- ١٨٧ أحكام الجراد في الفقه الإسلامي: دراسة فقهية مقارنة.....  
د. عبدالله بن عايض بن عبدالهادي آل عبدالهادي
- ٢١٦ الإجراءات الوقائية لفيروس كورونا (كوفيد 19) من المنظور الشرعي والطبي.....  
د. عيد بن محمد بن حمد الدوسري
- ٢٣٨ المكروه الصرفي في كتاب سيبويه: الجمع أمودجاً.....  
د. منيرة بنت ناصر بن زايد الغامدي
- ٢٧٢ أثر النية في التوجيه النحوي عند الفراء (ت206هـ).....  
د. سلطانة بنت محمد بن مشبب آل صالح الشهراني
- ٣٢٣ ما رده الزجاج إلى كلام العرب من (المسائل النحوية) في كتابه معاني القرآن وإعرابه .....  
د. عبدالرحمن عثمان محمد البيهومي
- ٣٦٩ البكاء وأثره في شعر البحتري: دراسة تحليلية فنية.....  
د. زياد بن علي بن حامد الحارثي
- ٤٠٧ القناع في الشعر السعودي دراسة تحليلية نصية لنماذج مختارة.....  
د. حمدان محسن الحارثي
- ٤٢٩ تقنيات الحجاج في خطاب عمر بن عبد العزيز: دراسة نصية تداولية.....  
د. وليد بن عبد الله بن مسفر الدوسري
- ٤٦٣ كلام "أبي عبيدة بن الجراح" (رضي الله عنه): دراسة بلاغية.....  
د. معوض محمد علي الخولي
- ٥٢٧ الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .....  
د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي .....
- أ. نوال بنت عوض الهلالي

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمنفذ جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

رندملا النشر الورقي: 7189 — 1652

رندملا النشر الإلكتروني: 7472 — 1653

رقم الإيداع: 1963 — 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: bujz@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujzhs



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية — علمية — محكمة

# مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

رندم (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢

رندم: ١٦٥٢-٧١٨٩

العدد الثامن والعشرون ... محرم ١٤٤٣ هـ - سبتمبر ٢٠٢١ م

## تابع المحتويات

- 566 أثر اختلاف نمط التعليم الطارى عن بعد عبر نظام Blackboard في تحقيق نواتج تعلم مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الباحة.....  
د. عماد بن جمعان عبدالله الزهراني
- 587 واقع تطبيق الخطة الاستراتيجية لجامعة شقراء، ودرجة تحقيقها لأهداف برنامج التحول الوطني 2020.....  
د. مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي
- 625 الإسهام النسبي لكل من الرفاهية النفسية واليقظة الذهنية في التنبؤ بجودة الحياة في العمل المدرسي لدى المعلمين.....  
د. أحمد بن محمد حسين الزيداني
- 682 اليقظة الاستراتيجية في ضوء تحليل (PESTEL) بجامعة أم القرى وعلاقتها بفعالية تدريب قياداتها الأكاديمية.....  
د. منال عبد الرحمن سفر
- 718 درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للأنشطة القائمة على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة التربية الفنية بجامعة الباحة.....  
د. أحمد إبراهيم أحمد آل ساعد الغامدي

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمنطق جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

رندم النشر الورقي: 1652 — 7189

رندم النشر الإلكتروني: 1653 — 7472

رقم الإيداع: 1963 — 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: bujz@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujzhs

## الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة

### في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

أ. نوال بنت عوض الهلالي

مشرفة قيادة مدرسية مكتب التعليم بمحافظة القرى  
إدارة التعليم بمنطقة الباحة  
(باحث مشارك)

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي

استاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك قسم الدورات التدريبية  
المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جامعة أم القرى  
(باحث رئيس)

#### الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق أداة استبانة على عينة البحث والتي شملت (١٠٣) مشرفاً تربوياً ومشرفة تربوية، و(١٣٤) قائد وقائدة مدرسة تابعين لإدارة تعليم منطقة الباحة، يمثلون في مجموعهم (٢٣٧)، وتكونت الاستبانة من (٤٥) عبارة توزعت على ثلاثة محاور: محور الدور المأمول من المعلمين والمعلمات لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة وتضمن (١٥) عبارة، ومحور الدور المأمول من المناهج لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة وتضمن (١٥) عبارة، ومحور الأنشطة المدرسية الغير صفية لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة وتضمن (١٥) عبارة. وقد أظهرت النتائج تقدير الدرجة الكلية للدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، حيث جاء تقدير دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٥)، بينما جاء تقدير دور المناهج في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٥)، فيما كان تقدير دور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٤). كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث نحو الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تعزى لمتغيرات (النوع - سنوات الخدمة - المؤهل الدراسي)، بينما توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير (المهنة).

**الكلمات المفتاحية:** مدارس التعليم العام؛ القيم الإسلامية؛ الهوية الوطنية؛ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

## The hoped role of Public Education Schools to Promote Islamic Values and National Identity Among Students in the light of the Saudi Vision 2030

Dr. Adel bin Mishaal Aziz Al-Ghamdi

Associate Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education, Training Courses Department, The Higher Institute for Enjoining Good and Forbidding Evil at Umm Al-Qura University  
(Chief Researcher)

Nawal bint Awad Al-Hilali

School Leadership Supervisor, Education Office in Al-Qura Governorate, Department of Education in Al-Baha Region  
(Associate Researcher)

#### Abstract:

The objective of the research was to identify the hoped-for role of public education schools to promote Islamic values and national identity among students in light of the vision of the kingdom of Saudi Arabia 2030, and to achieve this, the researchers used the descriptive curriculum, where a survey tool was applied to the research sample, which included (103) educational supervisor and educational supervisor, and (134): The hoped-for role of teachers to promote Islamic values and national identity among students included (15) words, the hoped-for role of curricula to promote Islamic values and national identity among students included (15) words, and the hoped-for role of non-classroom school activities to promote Islamic values and national identity among students included (15) words. The results showed that the total degree of the role of general education schools to promote Islamic values and national identity among students in light of the vision of Saudi Arabia 2030 was greatly estimated by an arithmetic average of (4.02), where the role of teachers in promoting Islamic values and national identity among students was greatly estimated by an arithmetic average of (4.15), while the role with an arithmetic average of (3.84). The results also showed that there were no statistically significant differences between the responses of the research sample to the hoped - for role of general education schools to promote Islamic values and national identity among students in the light of Saudi Arabia's Vision 2030 due to variables (type, years of service, academic qualification), while statistically significant differences exist depending on the variable (profession).

**Keywords:** General Education Schools, Islamic Values, National Identity, Saudi Arabia Vision 2030.

## مقدمة:

انطلقت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ انطلاقاً واثقة تعنى بمختلف جوانب حياة الإنسان فيها، وقد بنيت على ثلاثة محاور رئيسية: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، تلي من خلالها حاجات الأفراد والمجتمعات، وتجعل منها دولة منافسة محلياً وعالمياً بمكانتها وبمجتمعتها.

ولقد كزت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، فقد تضمنت في إحدى محاورها: مجتمع حيوي، والذي تفرع عنه محور (القيم الراسخة) والمتضمن تفصيلاً: نخباً وفق مبادئنا الإسلامية، نسخر طاقاتنا وإمكاناتنا لخدمة ضيوف الرحمن، نعزز بهويتنا الوطنية.

والمتمثل في أهداف محور القيم الراسخة يجدها تضمنت هدفاً عاماً يؤكد على تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، ومن أهدافه التفصيلية: تعزيز قيم الوسطية والتسامح، وتعزيز قيم الإتقان والانضباط، وتعزيز قيم العدالة والشفافية، وتعزيز قيم العزيمة والمثابرة، وغرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، والمحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، والعناية باللغة العربية.

وهذه الأهداف النبيلة التي تعزز القيم الإسلامية والهوية الوطنية أكد عليها نظام الحكم في المملكة العربية السعودية والصادر عام (١٤١٢) فالفرد في المجتمع السعودي يخضع لثلاثة نظم رئيسية هي: منهج الله سبحانه وتعالى، ونظام الحكم في الدولة، ووصاية الأسرة على الفرد. وقد قررت المادة الأولى من النظام الأساسي للحكم بأن "المملكة العربية السعودية دولة إسلامية دينها الإسلام ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم". كما نصت المادة الثالثة والعشرون على أن: "تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله". فيما نصت المادة التاسعة على أن: "الأسرة هي نواة المجتمع السعودي، ويربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولي الأمر، واحترام النظام وتنفيذه، وحب الوطن والاعتزاز به وبتاريخه المجيد". كما ورد في المادة العاشرة من النظام: "تحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية...".

إن القيم الإسلامية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية وأكدتها الرؤية الوطنية المنطلقة من نظام الحكم في المملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية، فالمملكة العربية السعودية دولة إسلامية تحكم شرع الله في سائر شؤون الحياة وتنطلق من تعاليمه وأسسها، وتتميز بما حباها الله به من اعتزاز بالدين الإسلامي وامتثال قيمه ونشر سماحته ووسطيته، منطلقها في ذلك كتاب الله تعالى وسنة رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، وهو شعار الشخصية السعودية وهويتها الوطنية التي تفاخر بها بين الأمم.

وديننا الإسلامي الحنيف وما احتواه من نظم وتشريعات ربانية سامية، يعد منهاجا شاملا للحياة كلها، فقد جاء بقيم عظيمة تجعل من حياة الإنسان حياة مستقرة هانئة تحفها الطمأنينة وتغشاها السكينة ويرفرف عليها السلام.

وقد أعطى الإسلام أهمية كبيرة للتربية، واعتبرها عملية متشعبة ذات نظم نابعة من تصور الإسلام للكون والإنسان والحياة، وهي تهدف إلى تربية الإنسان حتى تمكنه من القيام بواجبات الخلافة في الأرض، وذلك عن طريق إعمارها وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله، وكل هذا لا يمكن أن يتم إلا في مجتمع تسوده القيم الإسلامية التي نادى الإسلام بضرورة اكتسابها والمحافظة عليها، لأن القيم في أي مجتمع تعد من أهم أسسه وركائزه (مدكور، ٢٠٠٢، ص ٣١).

ولما للقيم من أهمية ودور أساسي في حياة الأفراد والمجتمعات فقد أصبحت قضية التربية، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمة، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى (عقل، ٢٠٠١، ص ٣٨).

والقيم الإسلامية لا تقل أهميتها للمجتمع عن أهمية أعمدة البناء التي تحمل البناية، فكما أن البناء لا يمكن أن يتماسك بدون أعمدة، فكذلك الأمر بالنسبة للمجتمع، إذ أن القيم هي التي تحفظ له تماسكه وتحدد أهداف حياته ومثله وتقيه من الأناية والشور والرزائل (ابن حميد وآخرون، ١٤١٨، ص ٥١).

إن الاعتزاز بالقيم الإسلامية والهوية الوطنية لا يكون وليد الصدفة أو اللحظة إنما هو نتاج للتنشئة الاجتماعية الصحيحة لمختلف المؤسسات المنوط بها ذلك، سواء كانت مؤسسات تنشئة اجتماعية رسمية أو غير رسمية ابتداء من الأسرة إلى المجتمع ككل، ونتيجة للتحويلات التي عرفتها المجتمعات المعاصرة أصبح للنظام التعليمي الدور الأكبر باعتباره نظاما موجها لكافة أفراد المجتمع، فالمدرسة هي مكان التقاء لكل الطلبة ومن مختلف الأجناس والأعراق، فإن نجحت في غرس القيم والوطنية في نفوس الطلبة فإنها تكون بذلك قد ساهمت في وحدة البلاد وتماسك أفرادها واعتزازهم بقيمتهم وهويتهم (العلمي، ٢٠١٥، ص ١١).

وحيث إن مدارس التعليم العام هي محاضن التربية والتعليم والتي ينعقد عليها تربية النشء وتعزيز قيمه المجتمعية، فإن دورها فاعل وأساس في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، واليوم يتأكد دورها كذلك في تحقيق الأهداف النبيلة للرؤية في هذا المحور المهم من خلال تكامل جهود أطراف العملية التعليمية في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة.

من هنا جاءت فكرة هذا البحث ليتناول الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

### مشكلة البحث:

تواجه التربية الحديثة قضية مهمة وهي قضية تعليم القيم وترسيخ الهوية الوطنية للنشء، وكما أشار الجسار (٢٠٠٩) فهناك العديد من الآراء والندوات التي أكدت الاهتمام بمنظومة القيم باعتبارها أساس وجوهر الوجود الإنساني خاصة في ظل سيطرة الماديات والرغبات على حياة الأفراد، فأصبحت توجه ممارساتهم اليومية مما أدى إلى تفشي العديد من الظواهر السلبية في المجتمع.

وتزداد أهمية التأكيد على تعزيز القيم لاسيما ونحن نعيش في عالم متغير في عصر العولمة الذي يسعى جانبه السلبي إلى تدويب القيم التي يمتلكها الفرد المسلم، من خلال الغزو الفكري والثقافي الذي يضرب بأطنابه بين فئات المجتمع المسلم وعلى كافة المستويات، لذا كان لزاما على الغيورين على المجتمع المسلم أن يعتنوا بدراسة قيمه ومبادئه، ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها في المجتمع المسلم، لاسيما التي تتعلق منها بالأعمال التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية (القربي، ٢٠٠٨).

ونظرًا لما أفرزته العولمة الحديثة من تداعيات أثرت سلبا على تماسك بعض الأفراد بقيمهم الإسلامية النقية أو على اعتزازهم بعاداتهم وهوياتهم الوطنية، إضافة إلى ما نشاهده اليوم من سلوك بعض الأفراد التي تخالف القيم الإسلامية وتنعكس سلبا على الهوية الوطنية، فقد أكدت العديد من الدراسات على تنمية القيم الإسلامية الأخلاقية والإيمانية لدى الطلبة ودور المدارس بمناهجها ومعلميها في تعزيز هذه القيم، ومنها دراسة العصيل (٢٠١٧) التي أكدت أهمية ودور مقررات العلوم الشرعية في تعزيز القيم الإسلامية، ودراسة داؤود (٢٠١٤) التي أكدت على أهم القيم التي تنميها مدارس التعليم الثانوي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي، ودراسة قشلان (٢٠١٠) التي تناولت دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم، ودراسة برهوم (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلابه.

أيضا أكدت بعض الدراسات على دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم الإسلامية وغرس الانتماء الوطني لدى الطلبة، ونادت بضرورة تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يحقق تعزيز الانتماء الوطني، وكذلك إسهام الأنشطة في تنمية المفاهيم الوطنية، ومنها دراسة إيمان الأمير (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن المدرسة تقوم بتنمية قيم المواطنة بدور متوسط، وأوصت بضرورة توسيع رقعة الدراسة لتشمل كافة المناطق بالمملكة، ودراسة الشقران (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة بأبعادها الثلاثة (تعزيز الانتماء الوطني، تعزيز المشاركة المجتمعية، تنمية الاعتزاز بالوطن) لدى طلاب جامعة أم القرى جاءت

متوسطة، ودراسة ربا المنذري (٢٠١٤) التي أكدت الدور الفاعل للمعلمين والمعلمات في غرس قيم المواطنة في نفوس طلبتهم، ودراسة المحروقي (٢٠١١) التي توصلت إلى أن واقع المقررات ودورها في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب تفتقد إلى المقومات الأساسية، وأوصت بضرورة تطويرها وتفعيلها بما يحقق تعزيز الانتماء الوطني.

كذلك أوصت بعض الدراسات بضرورة تعزيز القيم الأخلاقية وقيم المواطنة لدى الطلبة، ومنها دراسة العصيل (٢٠١٧) التي أوصى فيها بضرورة مراجعة منظومة القيم الأخلاقية التي تتضمنها مناهج العلوم الشرعية في تنمية القيم الأخلاقية، كذلك دراسة إيمان الأمير (٢٠١٦) والتي أوصت بضرورة بذل المدرسة للمزيد من الجهد لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

ومن خلال مشاهدة الباحثين لما يعيشه عالم اليوم من انفتاح ثقافي وفكري متنوع، وما يتبع ذلك من انعكاسات على الأفراد والمجتمعات، وتلبية لما نادى به رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في أحد محاورها من ضرورة تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع، كان لزاماً على مؤسسات التعليم العام أن تعنى بتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة ليكون ذلك مساهمة فاعلة في تحقيق الرؤية، وسداً واقياً للطلبة من الانجراف خلف ما يهدم القيم الإسلامية أو يؤثر على الهوية الوطنية.

من هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: ما الدور المأمول من مدارس التعليم العام

لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

### أسئلة البحث:

تأسيساً على ما سبق فإن السؤال الرئيس للبحث: ما الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما الدور المأمول من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

٢. ما الدور المأمول من مناهج التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

٣. ما الدور المأمول من الأنشطة المدرسية غير الصفية في مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية

٢٠٣٠ تعزى لمتغيرات (النوع - المهنة - سنوات الخدمة - المؤهل الدراسي)؟



## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد الدور المأمول من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
٢. تحديد الدور المأمول من مناهج التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
٣. تحديد الدور المأمول من الأنشطة المدرسية غير الصفية في مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
٤. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تعزى لمتغيرات (النوع - المهنة - سنوات الخدمة - المؤهل الدراسي).

## أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث النظرية في كونه مرتبطاً بالتربية الإسلامية وخصوصاً في جانب تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وهي من الموضوعات المتجددة والتي لاغنى عنها لمجتمع إسلامي حيوي، تزيد من تماسكه بقيمه الإسلامية الأصيلة واعتزازه بهويته الوطنية المثالية.

كذلك تظهر أهميته من محيط البيئة التي يستهدفها وهي المؤسسات التعليمية التي يقع على عاتقها الكثير والكثير في جانب تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات.

وتتغرز هذه الأهمية من خلال استعراض رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والانطلاق مما أكدت عليه في محاورها وأهدافها نحو تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.

وفي جانب الأهمية التطبيقية فقد يسهم البحث من خلال نتائجه في تحديد الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والذي يفيد منه صناع القرار في وزارة التعليم في توجيه ممارسات المعلمين والمعلمات المهنية نحو تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، إضافة إلى تضمين المناهج لبعض الموضوعات التي تسهم في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، والعناية بتقديم الأنشطة الغير صفية التي تنمي لدى الطلبة قيمهم الإسلامية وتعزز لديهم هويتهم الوطنية.

كذلك فإن البحث ومن خلال نتائجه التي يتوصل إليها يفتح آفاقاً للباحثين والباحثات نحو تقديم المزيد من الأبحاث والدراسات التي تعنى بجانب تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة وفي مقدمتها مؤسسات التعليم.

### حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:** الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دور المعلمين والمعلمات، دور المناهج التعليمية، دور الأنشطة غير الصفية.

**الحدود البشرية:** مشرفو ومشرفات التعليم العام وقادة وقائدات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة.

**الحدود المكانية:** الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة.

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام

الدراسي ١٤٤١هـ.

### مصطلحات البحث:

#### الدور:

عرف عمر (١٩٩١، ص ٢٢٦) الدور بأنه: "ممارسات سلوكية تعكس مستلزمات وشروط خاصة به، مصاغة ومفروضة عليه من قبل المجتمع".

وعرفه مرسي (٢٠٠١، ص ٩٥) بأنه: "مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب عللا هذه الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة".

ويمكن تعريف الدور إجرائياً بأنه: ما يتوقعه المجتمع من ممارسات سلوكية تعكس ما تقوم به مدارس التعليم

العام من خلال معلميه ومناهجها وأنشطتها لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة.

#### القيم الإسلامية:

عرفها الصالح (٢٠٠٣، ص ٤٣) بأنها: "مجموعة المعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية،

وأصبحت محل اعتقاد واتفاق لدى المسلمين عن اقتناع واختيار، والتي من خلالها نحكم على السلوك الإنساني من

حيث الرغبة فيه وعنه".

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وفي هذا البحث يمكن تعريفها بأنها: ما دلت عليه النصوص الشرعية في القرآن الكريم والسنة النبوية من أحكام في العبادات والمعاملات واتخاذها المسلمون منهجا لحياتهم تحكم سلوكهم واتجاهاتهم، ومن مهام مدارس التعليم العام تعزيزها لدى الطلبة وتنشئتهم عليها.

### الهوية الوطنية:

عرف عبوش (٢٠١٣، ص ٢٤٩) الهوية الوطنية بأنها: "ما يتشكل تاريخيا وثقافيا من انتماء وجداني وروحي ومعنوي وفكري إلى جماعة إنسانية أو أمة بعينها، وهي بذلك انتماء له جذوره التاريخية وأصوله الثقافية المرتبطة بخصائص الأمة أو الجماعة الإنسانية وبالأرض التي تقوم عليها دولتها، وهذا الشعور بالانتماء هو الذي يجمع بين أفراد ومكونات الأمة أو الجماعة الإنسانية على صعيد قومي واحد".

وتعرف في هذا البحث بأنها: مجموعة الصفات والسمات الثقافية والاجتماعية التي تميز المجتمع السعودي، ويمكن لمدارس التعليم العام دور في غرسها وتعزيزها لدى الطلبة.

### رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

عرفت بأنها: رؤية الحاضر للمستقبل والتي تبنتها حكومة المملكة العربية السعودية وتعمل على تحقيقها بمشاركة أفراد المجتمع وكافة مؤسساته قبل حلول عام ٢٠٣٠م، انطلاقا من مكانتها في العالم الإسلامي وقوتها الاستثمارية الرائدة وموقعها الاستراتيجي، وترتكز على ثلاثة محاور: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، والتي تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف الرؤية وتعظيم الاستفادة من مرتكزاتها (النشرة التفصيلية للرؤية، ٢٠١٦).

### أدبيات البحث:

تضمنت جزأين أساسيين يمثلان أدب البحث النظري، الأول تناول فيه الباحثان الإطار النظري للبحث، والثاني استعرضا فيه بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

### أولاً/ الإطار النظري:

تعتبر القيم الإسلامية منهجا يقوم السلوك ويحقق للمجتمعات بيئة تتسم بالاستقرار والأمان، ومنها تتشكل الهوية الوطنية للمجتمع السعودي الذي انطلقت ثقافته وهويته من هذه القيم الأصيلة، والتي أكدتها سياسة المملكة العربية السعودية في نظام الحكم، وضمنتها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ضمن أهدافها الأساسية.

من هنا تناول الباحثان في افطار النظري ثلاثة محاور للتعريف بها، الأول تضمن: القيم الإسلامية. والثاني تضمن: الهوية الوطنية. فيما تناول المحور الثالث رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. كما يلي تفصيلها.

## المحور الأول / القيم الإسلامية:

ويتضمن مفهومها، علاقتها بالدين، تأثيرها على تعزيز الشخصية، على النحو التالي:

### مفهوم القيم الإسلامية:

القيم لغة عرفها ابن منظور (٢٠٠٥، ص ٢٢٧) بأنها: جمع لكلمة قيمة والقيمة تعني الاستقامة؛ أي: اعتدال الشيء واستواؤه، والقيمة: واحدة قيم، يقال: تقاوموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه. (والأمة القيمة) هي الأمة المستقيمة المعتدلة، قال الله تعالى: (وذلك دين القيمة) (سورة البينة: ٥) أي الدين القيم العادل.

أما اصطلاحاً فعرفت القيم عموماً بأنها: "مجموعة الأخلاق الكريمة أو الصفات الحميدة التي يتميز بها البشر" (لطفي، ١٩٨٣).

وعرفت كذلك بأنها: "مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه" (أبو العينين، ١٩٨٨).

أيضاً عرفت بأنها: "مفاهيم تتعلق بمعتقدات واتجاهات وقناعات يتبناها الفرد ويستدخلها في بنائه المعرفي، تحدد غاياته وأهدافه وتمثل معياراً للفرد تحدد سلوكه وتصرفاته وآرائه وتعكس نمط علاقاته بأسرته ووطنه والعالم من حوله". (السعيد، ٢٠١٧).

أما القيم الإسلامية فعرفت على أنها: "المعايير أو المبادئ أو الأفكار حول قيمة أو صفات أو أفعال مقبولة بشكل عام من قبل المسلمين والتي تتوافق مع الأوامر الإلهية". (العجمي، ١٩٨٨).

ومن خلال النظر في التعريفات السابقة للقيم عموماً والقيم الإسلامية على وجه الخصوص يتبين أنها تدور حول العلاقات والمعايير والمبادئ والأفكار التي تحدد سلوك الأفراد واتجاهاتهم وتصرفاتهم وبالتالي الحكم على أصحابها من خلال امتثالها.

ومن هنا يعرف الباحثان القيم الإسلامية بأنها: ما دلت عليه النصوص الشرعية في القرآن الكريم والسنة النبوية من أحكام في العبادات والمعاملات واتخاذها المسلمون منهجاً لحياتهم تحكم سلوكهم واتجاهاتهم.

### علاقة القيم بالدين:

لقد دار جدل قديم واختلاف في أصل القيم هل هي من الدين أم لا؟ فالمؤمنون بالأديان يعتقدون أن القيم لا تأتي إلا بالدين، في حين أن هنالك بعض الناس لا يرون أهمية للدين في توافر القيم الأخلاقية، فهل يملئ الدين الأخلاق؟ وهل هناك اختلافات بين القيم الدينية والقيم الأخرى؟ أم هي شيء واحد؟ يجب (تولستوي) على ذلك قائلاً: "إن محاولات إيجاد أخلاقيات من غير الدين تشبه الحال عندما يقطف المرء الزهرة من جذورها،

ويعتقد أن الجذور لا قيمة لها، فالجذور هي الدين، والزهرة هي الأخلاق والقيم، فلا قيم ولا أخلاق من غير الدين" ومن ثم يمكن أن نرى أن الدين قد سيطر على المشهد الأخلاقي لمجتمع بحيث لا يمكن تمييزه عنه (Tolstoy, 1964).

وعلى الرغم من ذلك، هناك بعض الاستثناءات لهذا، مثل الكونفوشيوسية في الصين، والإصدارات غير الإلهية من البوذية والفلاسفة اليونانيين، حيث جادل العديد من الكتاب العالميين بمن فيهم (بتراند راسل) و(كاي نيلسن) ضد الحديث القائل بأن الدين هو أساس الأخلاق (Tolstoy, 1964).

ويرى فريج (١٩٨٠، ص ٤٥) أن الأخلاق خلقت مع الإنسان ولذلك اشتقت كلمة أخلاق من (خلق) لأنها خلقت مع الإنسان بشقيها الإيجابي والسلبي، فالشق الإيجابي يتمثل في الأخلاق الفاضلة، والسلبي يتمثل في الأخلاق الفاسدة. وقد جاءت رسالة الإسلام على هذه الفطرة التي خلقها الله تعالى حيث قال في محكم كتابه: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (سورة الروم: ٣٠).

وخروجًا من الجدل يمكن القول بأن الاختلاف يكمن في مصدر المعايير الأخلاقية، فإن المؤمنين بالرسالات السماوية يعتبرون أن معايير الأخلاق يجب أن تكون من الله تعالى الذي خلق الإنسان وليس من البشر الذين يختلفون دائماً فيما بينهم في وضع معايير محددة وثابتة للأخلاق، وهذه المعايير التي جاءت من قبل الحق سبحانه وتعالى لا شك أنها تتوافق مع طبيعة خلق الإنسان وتكوينه النفسي.

ومن هنا فالأصل هو ما أشار إليه القرآن الكريم من أن القيم الأخلاقية موجودة في أصل تكوين الإنسان حينما قال: (فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) (سورة الشمس: ٨) وقال تعالى: (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) (سورة القيامة: ١٤) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أراد الله بعبده خيراً جعل له واعظاً من نفسه وزاجراً من قلبه يأمره وينهاه" (العراقي، ٢٠٠٠، ص ٤٦). كل هذا يؤكد على أن الأخلاق الكريمة قد وضعها الله تعالى في الإنسان أياً كانت ديانته أو توجهه، ولكن البعض يتبعها والبعض يتبع سبل الشيطان (عويضة، ٢٠٠١).

وما سبق من أدلة كريمة من الكتاب والسنة والإشارة الضمنية فيها إلى أن القيم الأخلاقية موجودة في أصل تكوين الإنسان، يؤكد ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء؟" (البخاري، ١٤٠٧، رقم ١٢٩٢). فالله سبحانه وتعالى خلق الإنسان على الفطرة السوية النقية، التي تخلو مما يشوبها من الكفر أو المعاصي أو العادات الذميمة، ومن هنا يتميز من يحافظ على القيم كسلوك في حياته عن غيره ممن خالف فطرته وسلك سبلاً تخالفها وتعارض معها.

## تأثير القيم الإسلامية على تعزيز الشخصية:

عرفت الشخصية على أنها: "كل ما يتصف به الفرد من صفات وسلوك ناتجين من تفاعل ذلك الفرد مع بيئته التي يعيش فيها بشخصية تتأثر بعوامل كثيرة منها جسمية ونفسية واجتماعية" (عويضة، ٢٠٠١). وعرفت أيضاً بأنها: "وحدة متكاملة الصفات والمميزات، الجسمية والعقلية والاجتماعية والمزاجية التي تبدو في التعامل الاجتماعي للفرد، والتي تميزه عن غيره من الأفراد تمييزاً واضحاً، فهي تشمل دوافع الفرد وعواطفه وميوله واهتماماته وسماته الخلقية وآراءه ومعتقداته، كما تشمل عاداته الاجتماعية وذكاءه ومواهبه الخاصة ومعلوماته وما يتخذه من أهداف ومثل وقيم اجتماعية" (المنذري، ٢٠١٤).

وقد صنف الأدباء والعلماء سمات الشخصية إلى خمس سمات أساسية تمثل نموذجاً لهيكل الشخصية الذي يميز كل شخصية عن الأخرى، هذه السمات الخمس هي: (الثقافة، الاستقرار العاطفي، الضمير، القبول، الإنبساط). وقد استخدم جولديبرج مقارنة مختلفة والتي تستخدم مقاييس الصفات ثنائية القطب تعتمد فقط على سمتين هما الاتساق الداخلي والأحداث المتكررة. وقدم McCrae (١٩٩٢) أداة لوصف الشخصية مكونة من ٢٤٠ عنصراً، تسمح بقياس نطاقات الخمسة سمات الأساسية (Goldberg, 1981).

وقد جاء الإسلام بتعليم الناس الالتزام بالأعمال الصالحة وتجنب السلوك السيئ كجزء من الحياة اليومية، سواء أكانت تتعلق بشخصية المرء أو بالتعامل مع الآخرين. وقد وصفت الشخصية التي تتبع تعاليم الإسلام بالشخصية المتدينة، مما يشير إلى أن عوامل الشخصية والتدين لها أوجه تشابه. ويعطي الإسلام ميزة على الشخصية التي تسعى إلى التخلق بالفضائل والأعمال الصالحة، فعندما ننظر إلى سمات الشخصية الخمسة الأساسية المذكورة آنفاً فنجدها متطابقة مع ما يكتسبه المسلم من سمات تعزز شخصيته، فيتم تعليم الشخص الامتناع عن ارتكاب الخطايا (الضمير) وكذلك الصبر والتوكل على الله، مما يعطي القلب راحة تامة (الاستقرار العاطفي)، ويحث الإسلام الناس على التشاور (القبول)، والتبسم في وجه الناس (الانبساط). وكذلك تتوافق القيم الإسلامية مع فروع سمات الشخصية الأخرى مما يؤكد تطابق الدين الإسلامي مع الفطرة (قشلان، ٢٠١٠).

وقد أشارت كثير من الدراسات بالمملكة العربية السعودية الى أن القيم الإسلامية لعبت دوراً كبيراً في تعزيز الشخصية منها دراسة القرشي (١٤٣١هـ) التي أشارت إلى أن قيم العفة والحياء والرحمة والوفاء والكرم متوفرة في مقررات الحديث بالمدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. ودراسة داؤود (٢٠١٤) التي أقرت أن القيم الإسلامية التي يتلقاها الطلاب من المدارس مثل الشعور بالرضا بقضاء الله، وبر الوالدين وصلة الأرحام، تلعب دوراً كبيراً في الاستقرار النفسي مما يؤثر على سلامة الشخصية.

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وتجدر الإشارة الى أن القيم الأخلاقية لا بد أن يتم تعليمها إما عن طريق التدريس المباشر للمواد المختلفة التي تحمل في طياتها معاني القيم الأخلاقية، أو عن طريق القدوة الحسنة، وكلا الطريقتان يجب أن تتوفر في الأسرة والمدرسة معاً في آن واحد، إذ أن الناشئة الصغار من الأولاد والبنات يقضون نصف وقتهم بالبيت والنصف الآخر بالمدرسة، وبالتالي يجب على أولياء الأمور والمعلمين معاً أن يعملوا جاهدين في غرس القيم الأخلاقية لدى التلاميذ. (الحق، ٢٠١٢). فعندما تُعلّم القيم فإنها تؤثر في تعزيز شخصية المتعلمين، إذ يشعرون بمكانتها وأهميتها، ومن ثم يحرصون على ممارستها في حياتهم اليومية لتكون منهجاً يعزز سلوكهم ويربي شخصياتهم.

### المحور الثاني/ الهوية الوطنية:

تضمن هذا المحور مفهوم الهوية الوطنية، والبناء التقليدي للهوية الوطنية السعودية، العوامل المؤثرة على تشكيل الهوية الوطنية السعودية، وفيما يلي تفصيلها.

### مفهوم الهوية الوطنية:

الهوية في اللغة: لفظ هوية مصدر صناعي مركب من "هو" ضمير المفرد الغائب المعرف بأداة التعريف "ال"، ومن اللاحقة المتمثلة في ال "ي" المشددة وعلامة التأنيث" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠، ص ٨٥) وتعني نفس الشيء والمماثلة والمشابهة والتفرد.

أما في الاصطلاح فإن الهوية تعرف على أنها: "مجموعة من المميزات التي يمتلكها الأفراد وتساهم في جعلهم يحققون صفة التفرد عن غيرهم" وتنقسم الهوية إلى نوعين هما الهوية الوطنية والهوية الثقافية، ولكنهما يتداخلان مع بعضهما البعض فالهوية الثقافية قد تكون جزءاً من الهوية الوطنية" (أبو العينين، ١٩٨٨).

وقد عرفت أريج حكيم (٢٠١٧، ص ١٢٨) الهوية الوطنية بأنها: "رابطة اجتماعية تحمل في طياتها طابعا ثقافيا متميزا، وتنشأ هذه الرابطة بإقامة الأفراد في مجتمع متوحد إقامة تتميز بالاستقرار".

وتعرف الهوية الوطنية السعودية بأنها: "مجموعة الصفات والخصائص والقواسم المشتركة التي يتميز بها المجتمع في المملكة العربية السعودية وتميزه عن غيره من المجتمعات، يعتز بها أفرادها، وتميز شخصيته، وتكون مصدرا لتقوية أواصر التماسك بين أفرادها، وتحميه من الذوبان في هويات المجتمعات الأخرى" (الشهراني، ٢٠٢٠، ص ١٥١).

بينما عرفهاها الروقي والشريف (٢٠٢٠، ص ٢١٣) بأنها: "مجموعة السمات والخصائص المشتركة التي تميز المجتمع السعودي عن غيره من المجتمعات، والتي يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته".

وتشير الهوية الوطنية إلى الانتماء إلى الوطن أو الدولة، ويتم التعبير عنها عن طريق بطاقة الانتماء لهذه الدولة (البطاقة الشخصية، أو جواز السفر).

ومما سبق يتضح أن الهوية الوطنية تجمع الصفات والخصائص المشتركة التي تميز مجتمعا عن غيره في مختلف الجوانب، ويسعى لتأكيدا وتعزيزها والمحافظة عليها في شخصيات أفراد.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات حول القومية والهوية الوطنية، فإن القليل منها تناولت الهوية الوطنية بأبعادها الحقيقية، حيث إن أغلب الدراسات تناولت الأبعاد الاقتصادية والسياسية والتاريخية، وأهملت الأبعاد الثقافية الوطنية التي تشير إليها إما في مجال الثقافة العالمية، أو "التقاليد المحلية" والاحتفالات الشعبية والتي هي فقط مظاهر للثقافة الشعبية، هذه المفاهيم على الرغم من أنها ذات صلة بالهوية الوطنية، إلا أنها ليست سوى جزء صغير من الهوية الوطنية، إن الهوية الوطنية تتشكل في معظمها من الثقافة المحلية والشعبية وروتين الحياة اليومية (عبد الرحمن، ٢٠١٠).

إن قضية تعزيز الثقافة والتقاليد والأيدولوجية تمثل تحد لها تأثير كبير في العلاقات الاجتماعية التي تتأثر بالهويات، فمع زيادة جوانب الهوية عبر الزمان والمكان، فإن إمكانية تدفق الهويات التي يمكن أن تنشأ حديثا، موجودة باستمرار، وقد تتكاثر الهوية الجماعية لأفراد ليصبحوا مؤثرين على المستوى السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والأمني.

### البناء التقليدي للهوية الوطنية السعودية:

عندما يطرح موضوع الهوية الوطنية السعودية فمما ينبغي التنويه عنه هو كيف بنيت وأسست هذه الهوية التي تميز مواطني المملكة العربية السعودية؟

فالمملكة العربية السعودية هي مملكة إسلامية يكون فيها الملك القائد الأعلى للجيش ورئيس الحكومة، وهي واحدة من الملكيات المطلقة القليلة التي لا تزال تمارس السلطة والحكم، لذلك فقد كانت هناك محاولتان لإنشاء الدولة السعودية قبل تأسيسها أخيراً وإعلان توحيدها في عام ١٩٣٢، وقد استمرت أول دولة سعودية من عام (١٧٤٤-١٨١٨)، والدولة السعودية الثانية من (١٨٢٤-١٨٩١)، وتكونت الهوية الوطنية السعودية من خلال التجارب الأولى لتأسيس الدولة في تمثيل سردي للشكل الجماعي للقواعد والهياكل التاريخية التي تتمثل في العوامل الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ساعدت في خلق الهوية السعودية (عسيري، ٢٠١٥).

إن التباين الواضح في المناطق بالمملكة يلعب دوراً في تشكيل الهوية الوطنية (مثل نجد والحجاز)، كذلك العرق القبلي تساعد في رسم الاستدلال على ماهية الهوية السعودية. وقد أشار عسيري (٢٠١٥) إلى أن القومية السعودية متمثلة في النسيج القبلي وهو المكون الرئيس لكيان المجتمع السعودي، فقبل قيام الدولة السعودية على يد الملك عبد العزيز، لم يكن هنالك كيان جغرافي موحد يلم شتات القبائل المختلفة تحت راية سياسية واحدة.



وأجرت مي يماني (٢٠٠٥)، ٧٥ مقابلة مكثفة مع رجال ونساء من مختلف المناطق والمهن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٠ عامًا، وأصدرت بذلك كتابها، "تغيير الهويات"، هذا الكتاب يظهر تحدي الجيل الجديد في المملكة العربية السعودية الذي قد يشير إلى التغيير في الهوية الوطنية السعودية من التقليدية إلى الحداثة. ويشير Alrasheed (٢٠٠٢) إلى أن النشيد الوطني للمملكة يعكس صورة الهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية، من حيث إنه يشير إلى الهوية الإسلامية (عشت فخر المسلمين) ثم إلى الحكم الملكي (عاش الملك للعلم والوطن).

إن الدولة في المملكة العربية السعودية تضيء الشرعية على الهوية باعتبارها هوية وطنية، وتهتم بإبراز ذلك في الكتب والمناهج الدراسية، ويؤكد ذلك ما أشار إليه Mohamed (٢٠١٠) من أهمية الكتب المدرسية عند تشكيل الهوية العربية السعودية.

ومن هنا فإن العناصر الأكثر أهمية في الهوية هي الدين واللغة والتاريخ المشترك ومن تتبع الهوية الوطنية السعودية يلحظ جليا بروز هذه العناصر في هويات أفرادها اللذين يجمعهم الدين الإسلامي الحنيف وتربطهم اللغة العربية ويوحدتهم التاريخ المجيد للدولة السعودية.

### العوامل المؤثرة على تشكيل الهوية الوطنية السعودية:

هنالك عدة عوامل تؤثر على تشكيل وتغيير الهوية الوطنية السعودية أبرزها التعليم المدرسي وكذلك العولمة والقنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي، وقد ذكر عسيري (٢٠١٥) بأن هنالك عوامل ومؤثرات تسهم في وجود التغيير وتشكيل الهوية الوطنية منها طبيعة نشأة المواطنة والظروف التي تمت فيها والتشريعات والقوانين التي ترسي أسس المساواة في الحقوق والواجبات.

وتشير إيمان الأمير (٢٠١٦) إلى أن المدرسة من العوامل المهمة التي تقوم بتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات، وقد توصلت في دراسة لها إلى أن دورها متوسط كما أن دور المعلمات ضعيف في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات.

فيما أشار عسيري (٢٠١٥) إلى أن تضمين مادة مستقلة عن التربية الوطنية بالمراحل الثلاث أسهمت في تشكيل الهوية والانتماء الوطني للمواطنين السعوديين. بينما أشار السيف (٢٠١٥) إلى أن الإعلام من أبرز العوامل التي تؤثر على تشكيل الهويات الوطنية.

وعليه يتضح أن المؤسسات التربوية وقبلها الأسرة، وكذلك وسائل الإعلام بمنصاتها المختلفة لها تأثيرها البارز في تشكيل الهويات الوطنية، ومن هنا حرصت الدولة السعودية على أن يكون لهذه المؤسسات دورها البارز

في تعزيز جوانب الهوية الوطنية لدى الأفراد، ولعل ما تضمنته الرؤية السعودية ٢٠٣٠ ضمن أهدافها تحقيق هذا الجانب يؤكد على أهميته ورعاية الدولة له.

### المحور الثالث/ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م:

يتضمن هذا المحور التعريف برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتناول أهدافها، وبرامج تحقيقها، وبيان علاقة القيم الإسلامية والهوية الوطنية بها، وفيما يلي تفصيل ذلك.

### التعريف برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م هي خطة استراتيجية تسعى لتحقيق عدة أهداف أهمها الحد من اعتماد المملكة اقتصادياً على النفط، وتنويع مواردها، وتطوير قطاعات الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة، وتشمل الأهداف تعزيز الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية، وزيادة الصناعات غير النفطية مثل السلع والمنتجات الاستهلاكية، وزيادة الإنفاق الحكومي على التعليم والصحة والأمن الداخلي. (النشرة التفصيلية للرؤية، ٢٠١٦).

وقد تم الإعلان عن التفاصيل الأولى للرؤية في ٢٥ أبريل ٢٠١٦ من قبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وقد كلف مجلس الوزراء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بتحديد ورصد الآليات والإجراءات الضرورية لتنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (التحول الوطني، ٢٠٢٠). وتضمنت الرؤية جانباً رئيسياً آخر وهو تقليل اعتماد مواطني البلد على الإنفاق العام مثل الإعانات، وتحفيز المواطنين على الابتكار والإبداع من خلال العمل الجاد في شتى المجالات.

وترتكز الرؤية على ثلاثة أعمدة رئيسية، الأول: وضع المملكة باعتبارها قلب العالمين العربي والإسلامي؛ الثاني: التصميم على أن تصبح المملكة قوة استثمارية عالمية؛ والثالث: تحويل موقع الدولة إلى محور يربط القارات الثلاث (آسيا، أوروبا، إفريقيا).

وتشرف على الخطة عدة جهات رسمية منها المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة، ومكتب إدارة المشاريع التابع لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وقد تم تصميم وإطلاق برنامج التحول الوطني في عام ٢٠١٦ عبر ٢٤ هيئة حكومية لتعزيز المركز الاقتصادي والتنموي. (النشرة التفصيلية للرؤية، ٢٠١٦).

### أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ حددت أهدافاً للتنويع وتحسين القدرة التنافسية، وهي مبنية على ثلاثة محاور رئيسية تضمنت أهدافاً استراتيجية محددة يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠، وهذه المحاور والأهداف كما يلي: (النشرة التفصيلية للرؤية، ٢٠١٦، ص ٣-٤)

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

١. مجتمع حيوي: قيمه راسخة، بيئته عامرة، بنيانه متين. ويتضمن الأهداف الاستراتيجية التالية:

● تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.

● تمكين حياة عامرة وصحية.

٢. اقتصاد مزدهر: فرصه مثمرة، استثماره فاعل، تنافسيته جاذبة، موقعه مستغل. ويتضمن الأهداف

الاستراتيجية التالية:

● تنمية وتنويع الاقتصاد.

● زيادة معدلات التوظيف.

٣. وطن طموح: حكومته فاعله، مواطنه مسؤول. ويتضمن الأهداف الاستراتيجية التالية:

● تعزيز فاعلية الحكومة.

● تمكين المسؤولية الاجتماعية.

برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

وضع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ثلاثة عشر برنامجاً تنفيذياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الستة

والتسعين لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وهي على النحو التالي: (بتصرف من الموقع الرسمي لرؤية المملكة

العربية السعودية ٢٠٣٠، <https://vision2030.gov.sa/ar/programs>)

٤. برنامج جودة الحياة.

٥. برنامج تطوير القطاع المالي.

٦. برنامج الإسكان.

٧. برنامج تحقيق التوازن المالي.

٨. برنامج التحول الوطني.

٩. برنامج صندوق الاستثمارات العامة.

١٠. برنامج التخصيص.

١١. برنامج ريادة الشركات الوطنية.

١٢. برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية.

١٣. برنامج الشراكات الاستراتيجية.

١٤. برنامج خدمة ضيوف الرحمن.

١٥. برنامج تنمية القدرات البشرية.

## ١٦. برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

ويرتبط البحث الحالي ببرنامج تعزيز الشخصية الوطنية، والذي يهدف لتعزيز الشخصية السعودية بناء على منظومة قيم ترتبط بإرث المملكة وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية الراسخة، من خلال منظومة مبادرات تكاملية تستهدف تعميق الانتماء الوطني، وتعزيز قيم الوسطية، والتسامح، والإيجابية، والمثابرة. وسيؤسس هذا البرنامج لمنهجية تدعم السياسات التي تحاطب الشباب من الجنسين بأسلوب عصري يعزز لديهم روح المبادرة والعطاء والتطوع والإلتقان وحب العمل، ويحفزهم نحو النجاح والتفأؤل، بما يسهم في بناء الاقتصاد الوطني ويرسخ المنجز السعودي الفكري والتنموي والإنساني للمملكة، ويتفاعل مع توجهاتها ودورها الريادي، باعتبارها قلباً للعالمين العربي والإسلامي.

وقد تضمن البرنامج خمسة عشر هدفاً مباشراً على النحو التالي: (النشرة التفصيلية للرؤية، ٢٠١٦،

ص ٥٠)

١. ترسيخ قيم الوسطية والتسامح والإلتقان والانضباط والعدالة، والشفافية، والعزيمة، والمثابرة.

٢. غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.

٣. العناية باللغة العربية.

٤. تعزيز حصانة المجتمع من المخدرات.

٥. تعزيز قيم الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد.

٦. بناء رحلة تعليمية متكاملة.

٧. تحسيب فرص تكافؤ الحصول على التعليم.

٨. تعزيز وتمكين التخطيط المالي (التقاعد والادخار وما إلى ذلك).

٩. تحسين مخرجات التعليم الأساسية.

١٠. تحسين ترتيب المؤسسات التعليمية.

١١. توفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية.

١٢. المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

١٣. التوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل.

١٤. تحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل.

١٥. تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ولتحقيق هذه الأهداف فقد تضمنت وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تصب في مصلحة تحقيق أهداف الرؤية فيما يتعلق بتعزيز الشخصية الوطنية، والتي تعنى بتحقيقها وزارة التعليم وهي على النحو التالي: (وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ص ٦٢-٦٤)

١. إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطالب.
  ٢. تحسين استقطاب المعلمين، وإعدادهم، وتأهيلهم، وتطويرهم.
  ٣. تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.
  ٤. تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم.
  ٥. تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة.
  ٦. تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
  ٧. تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم.
  ٨. رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم.
- ومن خلال ما سبق يلاحظ تنوع البرامج التي تصب في مصلحة تحقيق الرؤية، ومن أهمها برنامج تعزيز الشخصية الوطنية الذي تضمن أهدافا قيمية ووطنية ذات أهمية مباشرة، ينتج من تحقيقها تعزيز الشخصية السعودية الوطنية التي تسهم في بناء الوطن وتحافظ على قيمه الإسلامية وهويته الوطنية.

### علاقة القيم الإسلامية والهوية الوطنية برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

تتضح هذه العلاقة من خلال ما تضمنته رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من أهداف لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية وذلك من خلال: (النشرة التفصيلية للرؤية، ٢٠١٦)

١. اشراك الأسر في برامج التحول الوطني من خلال العمل الجاد على تربية الأبناء على القيم الإسلامية.
  ٢. بناء شخصية أبناء الوطن من خلال ترسيخ القيم الإيجابية عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية.
  ٣. تعزيز الهوية الوطنية من خلال الإرث التاريخي الإسلامي العريق والقيم العربية الأصيلة.
  ٤. العمل على إحياء مواضع التراث الإسلامي القديم وتسجيله دولياً.
- وقد تضمن المحور الأول للرؤية (مجتمع حيوي) على هدف من أهم أهداف الرؤية وهو: تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وهذا الهدف انبثقت عنه ثلاثة أهداف في المستوى الثاني، وتحت كل هدف مجموعة من المؤشرات التي تحققه ضمن المستوى الثالث، وهي كما يلي:

١. تعزيز القيم الإسلامية، وتضمن المؤشرات التالية:

- تعزيز قيم الوسطية والتسامح.

- تعزيز قيم الاتقان والانضباط.
- تعزيز قيم العدالة والشفافية.
- تعزيز قيم العزيمة والمثابرة.

٢. خدمة المزيد من ضيوف الرحمن على أكمل وجه، وتضمن المؤشرات التالية:

- تيسير استضافة المزيد من المعتمرين وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين.
- تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين.
- إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين.

٣. تعزيز الهوية الوطنية، وتضمن المؤشرات التالية:

- غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.
- المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به.
- العناية باللغة العربية.

وقد ركز البحث الحالي على هذا الهدف ومؤشراته المرتبطة بتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وأبرز الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيزها لدى الطلبة من خلال المعلمين والمعلمات والمناهج الدراسية والأنشطة غير الصفية.

#### ثانياً/ الدراسات السابقة:

نتيجة لحاجة المجتمع لجانب تعزيز القيم والهوية الوطنية لدى أفرادها، وتلبية لأهداف الرؤية السعودية ٢٠٣٠، كان لزاماً على مدارس التعليم العام تلبية هذه الاحتياجات بما يعود بالنفع على المجتمع ويسهم في تحقيق رؤيته الوطنية، وحيث إن هذا البحث تناول هذا الجانب فقد انطلق من دراسات سابقة واستفاد منها في بلورة البحث الحالي، وهنا يعرض الباحثان ما وقع عليه نظرهما منها متسلسلة من الأحداث فالأقدم.

فقد أجرى **العصيل (٢٠١٧م)** دراسة هدفت إلى استشراف أهم التحديات المستقبلية التي ستواجه مناهج العلوم الشرعية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي حتى عام (٢٠٣٠). تم تطبيق الدراسة على ثلاثة مراحل: الأولى هي تحديد القيم الاخلاقية وقد تم تحديد (١٥) قيمة أخلاقية. الثانية التعرف على أهم التحديات المستقبلية التي ستواجه مناهج العلوم الشرعية في تنمية القيم الأخلاقية لدى لطلاب. الثالثة تقديم تصور مقترح للتغلب على هذه التحديات واشتملت على ١٥ تحدياً أهمها ضعف القدرة على تضمين محتوى مناهج العلوم الشرعية بالقيم الأخلاقية المناسب تنميتها لدى طلاب التعليم قبل الجامعي. وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة منظومة القيم الأخلاقية التي تتضمنها مناهج العلوم الشرعية في تنمية القيم الأخلاقية.

وأجرى الشقران (٢٠١٦م) دراسة هدفت للتعرف على درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة بأبعادها الثلاثة (تعزيز الانتماء الوطني، تعزيز المشاركة المجتمعية، تنمية الاعتزاز بالوطن لدى طلاب جامعة أم القرى)، والتي طبقت على عينة من طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى إسهام الأنشطة الطلابية قد بلغ ٢٠,٨٧٪ بتقدير متوسط وبوزن نسبي مقداره ٥٧,٤٪.

فيما أجرت إيمان الأمير (٢٠١٦م) دراسة هدفت الدراسة الى الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الباحثة أداة تم توزيعها على ١٩٠ معلمة، ووجدت الدراسة أن المدرسة تقوم بتنمية قيم المواطنة بدور متوسط، وأوصت بضرورة توسيع رقعة الدراسة لتشمل كافة المناطق بالمملكة.

وأجرى داؤود (٢٠١٤م) دراسة هدفت لمعرفة أهم القيم التي تنميها مدارس التعليم الثانوي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي من نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من ٤٣١ طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي باليمن، وتوصلت النتائج إلى أن أعلى القيم التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي (إفشاء السلام على الآخرين، الاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين، الشعور بالرضا بقضاء الله وقدره واحترام كبار السن وتوقيرهم، والتعامل مع الجيران، والاهتمام بصلة الأرحام).

وهدف دراسة ربا المنذري (٢٠١٤م) إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأدوارهم في غرس قيم المواطنة في نفوس طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. واستخدمت الباحثة أداة تم توزيعها على ٣٨٧ طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من محافظة مسقط. وتوصلت في نتائجها إلى أن المعلمات الإناث أكثر اهتماماً بغرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة من المعلمين الذكور.

فيما هدفت دراسة المحروقي (٢٠١١م) إلى التعرف على دور الأبعاد الشخصية للمعلم في تنمية الانتماء للوطن، وكذلك التعرف على أثر المقررات الدراسية في تعزيز الانتماء للوطن. واستخدمت المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع المقررات ودورها في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب تفتقد إلى المقومات الأساسية التي لا بد من إعادة صياغتها لتتواءم مع متطلبات التغيرات المحلية والعالمية. كما وجدت الدراسة أن المعلم يهتم بتطوير أربعة جوانب تعزز الانتماء الوطني وهي المعرفة والقيم والميول والاتجاهات الوجدانية والمهارات والمشاركة الاجتماعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يحقق تعزيز الانتماء الوطني.

بينما هدفت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٠م) الى التعرف على دور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين، واستخدم الباحث أداتين هما الاستبانة والمقابلات

الشخصية لعينة تكونت من ٤١١ طالباً وطالبة و ٢٠ من المعلمين بالجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره على السياسة من وجهة نظر الطلبة أتت بمتوسط (٣,٣٤) وبسببة مئوية بلغت ٦٨,٦٪.

وأجرى قشلاق (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظة غزة، والتعرف على أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم. واستخدم الباحث استبانة تم توزيعها على ٦٢٤ طالباً من جملة مجتمع الدراسة البالغ ٢٩٢٣. وتوصلت الدراسة إلى أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظة غزة من وجهة نظر الطلاب بلغ ٦٧,٧٪.

أما دراسة برهوم (٢٠٠٩م) فهدفت إلى التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلابه. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على ٤٠٠ طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر النظاميين في خانينونس وغرب غزة من مجتمع الدراسة البالغ قدره ١٤٢٩١. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلم يقوم بتعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة بلغت ٧٧,٤٪.

ومن خلال الاستعراض السابق يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتي انطلقت منها الدراسة الحالية:

- أكدت بعض الدراسات على تنمية القيم الإسلامية الأخلاقية والإيمانية لدى الطلبة ودور المدارس بمناهجها ومعلميها في تعزيز هذه القيم، ومنها دراسة العصيل (٢٠١٧) ودراسة داؤود (٢٠١٤) ودراسة قشلاق (٢٠١٠) ودراسة برهوم (٢٠٠٩).

- أكدت بعض الدراسات على دور المعلم والمعلمة في تعزيز القيم الإسلامية وغرس الانتماء الوطني لدى الطلبة، ونادت بضرورة تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يحقق تعزيز الانتماء الوطني، وكذلك إسهام الأنشطة في تنمية المفاهيم الوطنية، ومنها دراسة إيمان الأمير (٢٠١٦) ودراسة الشقران (٢٠١٦) ودراسة ربا المنذري (٢٠١٤) ودراسة المحروقي (٢٠١١).

- لم يقف الباحثان على دراسات جمعت بين المتغيرين المتضمنين في الدراسة الحالية وهما (القيم الإسلامية والهوية الوطنية)، وهذا مما تميزت به الدراسة الحالية في الجمع بينهما.

- لم تشمل عينات الدراسات السابقة المشرفين التربويين وقادة المدارس، بل استطلعت في غالبيتها رأي المعلمين والمعلمات، وبعضها رأي الطلاب، على خلاف الدراسة الحالية فقد استطلعت آراء المشرفين والمشرفات وقادة وقائدات مدارس التعليم العام، لخبرتهم الواسعة التي تعطي لآرائهم دلالة أكبر حول الدور المأمول من المدارس لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة.



د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وبوجه عام استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تكوين خلفية نظرية حول موضوع القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وربطها بما يحقق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- تدعيم مشكلة البحث، وصياغة أسئلته.
- بناء قائمة الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتصميم أداة الاستبانة وفقا لذلك.
- تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي تفسيراً علمياً موضوعياً.

### منهج وإجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يقوم فيه الباحث "بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة فيه" (عبد الحميد وكاظم، ١٩٧٨: ١٣٦).

ولملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث ولتحقيق أهدافه استخدمه الباحثان لبناء استبانة تضمنت في محاورها الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تم الاعتماد عليها في الحصول على استجابات عينة البحث.

#### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من (٣٠٣) مشرفاً ومشرفة من تعليم منطقة الباحة، و(٣٦٦) قائداً وقائدة لمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة، يمثلون في مجموعهم (٦٦٩) حسب إحصائية إدارة تعليم منطقة الباحة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، وقد تم تطبيق أداة البحث على عينة منهم شملت (١٠٣) مشرفاً ومشرفة، و(١٣٤) قائداً وقائدة، يمثلون في مجموعهم (٢٣٧)، والجداول (١، ٢) توضح توزيع أفراد مجتمع وعينة البحث:

جدول (١) توزيع أفراد المجتمع والعينة

العينة		المجتمع	
العدد	المهنة	العدد	المهنة
١٠٣	٥٥	٣٠٣	١٥٠
	٤٨		١٥٣
١٣٤	٨١	٣٦٦	١٩٦
	٥٣		١٧٠

المجموع	٦٦٩	المجموع	٢٣٧
جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية			
المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة
نوع المستجيب	ذكور	136	57.4
	إناث	101	42.6
المهنة	مشرف تربوي/ مشرفة تربوية	103	43.5
	قائد/ قائدة مدرسة	134	56.5
سنوات الخدمة	أقل من ١٠ سنوات	33	13.9
	١٠ سنوات فأكثر	204	86.1
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	203	85.7
	دراسات عليا	34	14.3
المجموع		237	100.0

### أداة البحث:

تم إعداد أداة استبانة تضمنت الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واحتوت (٤٥) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: الدور المأمول من المعلمين والمعلمات لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، وتضمن (١٥) عبارة من العبارة ١ وحتى العبارة ١٥.

المحور الثاني: الدور المأمول من المناهج لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، وتضمن (١٥) عبارة، من العبارة ١٦ وحتى العبارة ٣٠.

المحور الثالث: الدور المأمول من الأنشطة المدرسية غير الصفية لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، وتضمن (١٥) عبارة، من العبارة ٣١ وحتى العبارة ٤٥.

### خطوات بناء أداة البحث:

اتبع الباحثان الخطوات التالية عند بناء وتصميم الاستبانة:

١. تحديد أهداف الاستبانة والتي انطلقت من أسئلة البحث وأهدافه، حيث هدفت إلى: التعرف على الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، بالإضافة للكشف عن الفروق أو عدمها بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تعزى لمتغيرات (النوع - المهنة - سنوات الخدمة - المؤهل الدراسي).

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢. تحديد المجالات والمحاور التي ستتناولها الاستبانة، وقد تحددت في ثلاثة محاور هي: دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودور المناهج في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٣. صياغة فقرات الاستبانة في المحاور الثلاثة منطلقاً من أهداف البحث، مع الاستفادة مما ورد في الدراسات السابقة.

٤. عرض الاستبانة على المحكمين من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.

٥. تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة.

٦. حساب صدق الاستبانة وثباتها بالطرق الإحصائية.

٧. تصميم الاستبانة النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين وما أظهرته نتائج حساب الصدق والثبات.

٨. تطبيق الاستبانة النهائية على أفراد العينة الأصلية للبحث، ومن ثم جمع البيانات، واستخلاص النتائج وتفسيرها، ومناقشتها.

#### صدق الأداة:

#### صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من أهل الاختصاص في التربية في مجال القيادة التربوية ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية للحكم على مدى مناسبتها للموضوع ومدى تعبيرها فعلاً عن الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقد أشار البعض منهم إلى إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وقد قام الباحثان بتعديل ما أقره المحكمون لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق وتحتوي على ما مجموعه (٤٥) عبارة.

#### صدق البناء:

قام الباحثان باستخراج صدق بناء أدوات الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة الأصلية، بلغ حجمها (٤٠) فرداً، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعادها والدرجة

الكلية للمقياس والتي تراوحت (٠.510 - ٠.884) وهي قيم جميعها مناسبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما يوضحها جدول (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية للمقياس

دور الأنشطة			دور المناهج			دور المعلمين		
مع الأداة	مع البعد	م	مع الأداة	مع البعد	م	مع الأداة	مع البعد	م
.750**	.854**	31	.742**	.510**	16	.712**	.713**	1
.689**	.859**	32	.763**	.553**	17	.656**	.763**	2
.797**	.884**	33	.747**	.646**	18	.588**	.825**	3
.774**	.862**	34	.735**	.585**	19	.570**	.779**	4
.775**	.835**	35	.746**	.692**	20	.589**	.866**	5
.808**	.859**	36	.791**	.657**	21	.577**	.866**	6
.800**	.792**	37	.636**	.631**	22	.628**	.843**	7
.738**	.875**	38	.749**	.588**	23	.707**	.765**	8
.751**	.867**	39	.737**	.703**	24	.700**	.844**	9
.772**	.772**	40	.637**	.684**	25	.735**	.847**	10
.720**	.685**	41	.589**	.666**	26	.719**	.819**	11
.724**	.862**	42	.701**	.713**	27	.714**	.851**	12
.710**	.875**	43	.721**	.707**	28	.676**	.827**	13
.733**	.873**	44	.758**	.640**	29	.673**	.803**	14
.722**	.810**	45	.681**	.779**	30	.644**	.675**	15

\*\*دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والتي تراوحت (٠.728 - ٠.948) وهي قيم جميعها مناسبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما يوضحها جدول (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

دور الأنشطة	دور المناهج	دور المعلمين	المقياس
-	-	.788**	دور المناهج
-	.853**	.728**	دور الأنشطة
.948**	.944**	.911**	الأداة ككل

\*\*دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

### ثبات الأداة:

قام الباحثان بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي، لفقرات أداة الدراسة، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة وعددها (٤٠) مشرفاً ومشرفة وقائداً وقائدة، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha Coefficient)، حيث بلغت قيمة ثبات بعد دور المعلمين (٠,٩٢)، فيما بلغت قيمة

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ثبات بعد دور المناهج (٠,٩٠)، وبلغت قيمة ثبات بعد دور الأنشطة (٠,٩٣)، فيما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٩١) وهي قيم مرتفعة ومناسبة لاستخدام الأداة على عينة الدراسة الرئيسة.

### معيار الحكم على فقرات الاستبانة:

للحكم على درجة الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، قام الباحثان بحساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات الاستبانة على النحو التالي:

- طول الفئة = المدى / عدد الفئات.
- المدى = الفرق بين أكبر وأصغر درجة (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة على الفقرة.
- المدى =  $(٥-١) / ٠,٨٠ = ٥$ .

وبالتالي يكون الحكم على الدرجة وفق المتوسطات الحسابية كما في جدول (٥):

جدول (٥) حساب المدى

م	المدى	اتجاه المشكلة
1	من ١ إلى أقل من ١,٨	قليلة جداً
2	من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦	قليلة
3	من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤	متوسطة
4	من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢	كبيرة
5	من ٤,٢٠ إلى ٥	كبيرة جداً

### عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الرئيس للبحث على: ما الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقرات الاستبانة، حيث يظهر جدول (٦) أن الدرجة الكلية للدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كانت كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٢)، وقد جاء المحور الأول (الدور المأمول من المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٥) وبدرجة كبيرة، يليه المحور الثاني (الدور المأمول من المناهج في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٥) وكذلك بدرجة كبيرة، بينما جاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة المحور الثالث (الدور المأمول من الأنشطة المدرسية الغير صفية في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٤) وكذلك بدرجة كبيرة. كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الدور المأمول من المدارس في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (ن=٢٣٧)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	دور المعلمين والمعلمات	4.15	0.91	١	كبيرة
٢	دور المناهج	4.05	0.96	٢	كبيرة
٣	دور الأنشطة	3.84	1.04	٣	كبيرة
	دور المدارس (الأداة ككل)	4.02	0.97	-	كبيرة

وفيما يلي تفصيل الإجابة عن الأسئلة الفرعية لكل دور:

### نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: ما الدور المأمول من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام لتعزيز القيم

الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج كما في جدول (٧) أن درجة الدور المأمول من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كانت كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٥)، وقد جاءت الفقرة التاسعة "غرس روح الانتماء الوطني في نفوس الطلبة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٤,٦٠) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة الرابعة عشرة "توفير فرص التعلم التي تشجع الابتكار والإبداع لدى الطلبة" في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٩) وبدرجة كبيرة كما في جدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الدور المأمول من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (ن=٢٣٧)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
9	غرس روح الانتماء الوطني في نفوس الطلبة.	4.60	0.68	1	كبيرة جداً
1	تعزيز الهوية الإسلامية والاعتزاز بها لدى الطلبة	4.53	0.69	2	كبيرة جداً
3	تعزيز قيم التسامح والعفو بين الطلبة.	4.41	0.83	3	كبيرة جداً
2	توجيه الطلبة على ممارسة الوسطية والاعتدال في جميع الأمور المتعلقة بالحياة الإنسانية.	4.39	0.77	4	كبيرة جداً
15	امتثال القدوة الإسلامية والوطنية الحسنة.	4.25	0.88	5	كبيرة جداً
11	نشر ثقافة احترام الأنظمة والقوانين السائدة في المملكة بين الطلبة.	4.25	0.97	6	كبيرة جداً
4	تشجيع الطلبة على الإتقان من خلال الممارسات والتكليفات المدرسية.	4.15	0.90	7	كبيرة
8	حث الطلبة على الصبر والمثابرة لتحقيق أهدافهم المخطط لها.	4.09	0.93	8	كبيرة
5	رفع درجة الانضباط لدى الطلبة من خلال المهام والواجبات والتكليفات المطلوبة منهم.	4.06	0.91	9	كبيرة
12	حث الطلبة على الاعتزاز باللغة العربية.	4.02	0.99	10	كبيرة
7	تعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي تحفز الطلبة نحو النجاح والتفوق.	4.00	0.98	11	كبيرة
6	تعويد الطلبة على الشفافية من خلال التعاملات اليومية داخل بيئة الصف وخارجها.	3.98	0.98	12	كبيرة

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
10	تصميم مواقف التعلم التي تعزز ثقافة الحوار واحترام آراء الآخرين	3.96	0.95	13	كبيرة
13	تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة من خلال الممارسات التدريسية.	3.89	1.04	14	كبيرة
14	توفير فرص التعلم التي تشجع الابتكار والإبداع لدى الطلبة.	3.69	1.10	15	كبيرة
	دور المعلمين والمعلمات	4.15	0.91	-	كبيرة

يتبين من نتائج السؤال الأول أن الدور المأمول من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة قد جاء بوسط حسابي مقداره (٤,١٥) وهذا يعني أن الوزن النسبي لهذا الدور هو ٨٣٪. وهذه النتيجة أعلى بقليل من نتيجة دراسة برهوم (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أن دور المعلمين في تعزيز القيم الإيمانية جاء بنسبة ٧٧,٤٪، كما كانت نتيجة الدراسة الحالية أعلى بكثير من نتيجة دراسة قشلاق (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظة غزة من وجهة نظر الطلاب بلغت ٦٧,٧٪. ولعل الفرق بين تقدير الدراساتين والدراسة الحالية يرجع إلى أن تقدير الدرجة في الدراسة الحالية كان للدور المأمول، بينما في الدراساتين كان للواقع الموجود. وقد توصلت المنديري (٢٠١٤) في دراستها التي أجريت في سلطنة عمان إلى أن المعلمات الإناث أكثر اهتماماً بغرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة من المعلمين الذكور، وتوصلت دراسة إيمان (٢٠١٦) إلى أن المدرسة تقوم بتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بدور متوسط كما أن دور المعلمات ضعيف في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات، وهذا يؤكد النسبة العالية التي أظهرتها نسبة أفراد العينة نحو تقدير الدور المأمول من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

كذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المحروقي (٢٠١١) التي توصلت إلى أن المعلم يهتم بتطوير أربعة جوانب تعزز الانتماء الوطني وهي: المعرفة والقيم والميول والاتجاهات الوجدانية والمهارات والمشاركة الاجتماعية، وقد تناولت الدراسة الحالية هذه الاتجاهات الأربعة متضمنة في فقراتها في محور (دور المعلمين والمعلمات).

كذلك تتفق مع دراسة الحق (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن المعلمين بطبيعة وظيفتهم ووجود التلاميذ لوقت طويل معهم خلال اليوم، لديهم القدرة على غرس الأخلاق الفاضلة بصورة مباشرة وغير مباشرة، وهذا ما أكدته نتيجة الدراسة الحالية ضمن الدور المأمول من المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات لهم التأثير الكبير على الطلبة بسلوكهم وقوتهم وهم العامل الأول الذي تعول عليه العملية التعليمية في غرس القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، وأصحاب تأثير قوي على الطلبة داخل بيئة الصف وخارجها.

## نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: ما الدور المأمول من مناهج التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج كما في جدول (٨) أن درجة الدور المأمول من مناهج التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كانت كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٥)، وقد جاءت الفقرة الثالثة "تعزيز الانتماء للوطن وترسيخ الهوية الوطنية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٨) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة الثامنة "التعريف بالمهن التي يتطلبها المستقبل" في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٦) وبدرجة كبيرة كما في جدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الدور المأمول من مناهج التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (ن=٢٣٧)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	تعزيز الانتماء للوطن وترسيخ الهوية الوطنية.	4.48	0.76	1	كبيرة جداً
4	التعريف بالرموز الوطنية مثل: (ولاة الأمر، العلماء، من لهم تأثير في بناء المجتمع).	4.39	0.82	2	كبيرة جداً
5	إبراز دور المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية.	4.34	0.85	3	كبيرة جداً
1	ترسيخ الهوية الإسلامية في نفوس الطلبة.	4.32	0.82	4	كبيرة جداً
2	ترسيخ قيم التسامح والوسطية والعدل والشفافية والمثابرة.	4.27	0.81	5	كبيرة جداً
6	الاعتزاز بالتراث الإسلامي والعربي والوطني للمملكة العربية السعودية.	4.27	0.83	6	كبيرة جداً
7	التحذير من المخدرات وبيان أثرها على الفرد والمجتمع.	4.24	0.98	7	كبيرة جداً
11	تشجيع الطلبة على المشاركة والتعلم النشط.	4.04	0.96	8	كبيرة
13	وقاية الطلبة من المهددات الدينية والاجتماعية والثقافية والإعلامية.	3.99	1.01	9	كبيرة
12	تفعيل التعلم الذاتي الذي يحفز الطلبة على الابتكار والإبداع.	3.90	1.02	10	كبيرة
9	تزويد الطلبة بمهارات الاتصال والحوار الفعال مع الآخرين.	3.79	1.09	11	كبيرة
10	التعريف بالأنظمة والقوانين السائدة في المملكة العربية السعودية.	3.79	1.13	12	كبيرة
15	نقل التجارب والخبرات العالمية الحديثة والنافعة.	3.68	1.04	13	كبيرة
14	التعريف بالشخصيات العلمية الحديثة وإسهاماتها في المجالات العلمية المختلفة.	3.66	1.10	14	كبيرة
8	التعريف بالمهن التي يتطلبها المستقبل.	3.66	1.20	15	كبيرة
	دور المناهج	4.05	0.96	-	كبيرة

من خلال النتائج السابقة يتبين أن دور مناهج التعليم العام في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة قد جاء بوسط حسابي مقداره (٤,٠٥). وقد اختلفت هذه النتيجة في مضمونها عن نتائج دراسة المحروقي (٢٠١١) والتي أجريت بالمملكة العربية السعودية وتوصلت إلى أن واقع المقررات ودورها في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب تفتقد إلى المقومات الأساسية التي لا بد من إعادة صياغتها لتتواءم مع متطلبات التغييرات المحلية



والعالمية. ولعل السبب في هذا الاختلاف يرجع إلى أن دراسة المحروقي لم تبين على تطبيق ميداني، بل كانت دراسة نظرية اعتمدت على آراء خبراء التربية الذين أشار إليهم المحروقي بما نصه "يكاد يتفق خبراء التربية والمختصين في المناهج الدراسية على أن المقررات الدراسية ولما فيها من مفهوم واسع يتجاوز الأفكار المعرفية وحدودها الدراسية الضيقة إلى مكونات المواطنة الأساسية قد تكون أساساً في تكوين الاتجاهات والقيم ومجالات المعرفة والمهارات المجتمعية والوجدانية"، كذلك اعتمدت في نتيجتها على رأي الباحث من غير الاستناد إلى دراسات ميدانية أو حتى إلى تحليلات نظرية من خبراء تربويين، هذا بالإضافة إلى أنها أجريت في العام ٢٠١١م.

بينما نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العصيل (٢٠١٧) والتي أوصت بضرورة تضمين القيم الأخلاقية في مناهج العلوم الشرعية المقررة على طلاب التعليم ما قبل الجامعي، وهي القيم الأخلاقية الفردية (التقوى، الصدق، الأمانة، الحياء، التواضع) والقيم الأخلاقية التنافسية (التنافس، الإيثار، احترام الآخرين، التعاون، الشجاعة والتضحية) والقيم الأخلاقية التنظيمية (النظام، الإتقان، الشورى، حفظ الأمن، الشفافية)، وهذه القيم هي ما أكدت عليه الدراسة الحالية من ضرورة تضمينها في المناهج لتساهم في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة في مدارس التعليم العام في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ويعزو الباحثان النتيجة الحالية إلى أن المناهج الدراسية عصب مهم في العملية التعليمية، وتوليها الدولة عن طريق الوزارة اهتماماً كبيراً حيث يتم من خلالها تقديم المعارف التي تساهم في تعزيز القيم الإسلامية وتشكيل الهوية الوطنية لدى الطلبة، ومن هنا جاء التأكيد في النتيجة على دورها وأثرها الكبير في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء ما تضمنته رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

### نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على: ما الدور المأمول من الأنشطة المدرسية غير الصفية في مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج كما في جدول (٩) أن درجة الدور المأمول من الأنشطة المدرسية غير صفية لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كانت كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٤)، وقد جاءت الفقرة الحادية عشرة "حث الطلبة على احترام علم المملكة كرمز للوحدة الوطنية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٣) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة الخامسة عشرة "تنظيم زيارات لمؤسسات عملية لتوعية الطلاب بطبيعة سوق العمل" في الترتيب الأخير وبتوسط حسابي مقداره (٣,١٩) وبدرجة متوسطة كما في جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الدور المأمول من الأنشطة المدرسية غير الصفية في مدارس التعليم العام لتعزيز القيم

الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (ن=٢٣٧)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
11	حث الطلبة على احترام علم المملكة كرمز للوحدة الوطنية.	4.43	0.87	1	كبيرة جداً
10	حث الطلبة على المشاركة في أنشطة المناسبات الوطنية في المدرسة وخارجها.	4.25	0.93	2	كبيرة جداً
6	تفاعل الطلبة مع توجه المملكة العربية السعودية قيماً واقتصادياً.	4.05	0.99	3	كبيرة
4	تعزيز روح المشاركة والتعاون بين الطلبة.	4.01	0.95	4	كبيرة
12	الاعتزاز باللغة العربية من خلال الأنشطة المتنوعة.	3.98	1.00	5	كبيرة
8	توعية الطلاب بالظواهر السلبية في المجتمع التي تضر بمصالح الوطن والمواطن.	3.98	1.01	6	كبيرة
5	تحصين الطلبة من المخدرات من خلال الأنشطة التوعوية.	3.97	1.03	7	كبيرة
9	تدريب الطلبة على كيفية احترام الأنظمة والقوانين السائدة في المملكة.	3.92	1.05	8	كبيرة
13	تشجيع الطلبة على الابتكار والإبداع.	3.83	1.03	9	كبيرة
3	تعزيز مبدأ الإتيان لدى الطلبة من خلال الأنشطة التي يمارسونها.	3.81	0.99	10	كبيرة
2	توفير فرص متعددة لممارسة قيم التسامح والوسطية والعدل والشفافية والمثابرة.	3.77	1.00	11	كبيرة
14	اكتشاف مواهب الطلبة وتوجيه ميولهم مع ما يناسبها في سوق العمل.	3.65	1.15	12	كبيرة
1	الاستقصاء الفردي والجماعي لبعض المشكلات التي تواجه الهوية الإسلامية وسبل حلها.	3.58	1.05	13	كبيرة
7	تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المدني.	3.27	1.26	14	متوسطة
15	تنظيم زيارات لمؤسسات عملية لتوعية الطلاب بطبيعة سوق العمل.	3.19	1.30	15	متوسطة
	دور الأنشطة المدرسية الغير صفية	3.84	1.04	-	كبيرة

من خلال النتائج السابقة يتبين أن الوسط الحسابي لدور الأنشطة المدرسية غير الصفية في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة قد بلغ (٣,٨٤). ولم تتطرق الدراسات السابقة إلى تأثير الأنشطة المدرسية على تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، على الرغم من وجود دراسة هي دراسة الشقران (٢٠١٦)، إلا أن هذه الدراسة قد أجريت على عينة من طلبة الجامعة وليست على طلاب التعليم قبل الجامعي، وتوصلت إلى أن مستوى إسهام الأنشطة الطلابية قد بلغ ٢,٨٧ بتقدير متوسط. ولذلك تختلف معها الدراسة الحالية والتي أكدت فيها استجابات عينة الدراسة على الدور الكبير الذي يجب أن توليه الأنشطة المدرسية غير الصفية في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلبة مدارس التعليم العام.

ويعزو الباحثان النتيجة الحالية إلى أن الأنشطة المدرسية غير الصفية بيئة جاذبة وحاضنة لمواهب الطلبة ويمكن من خلالها غرس القيم الإسلامية وتعزيز الهوية الوطنية لديهم، فليست العملية التعليمية حكراً على بيئة الصف، بل لابد من تعزيز المعارف بمهارات سلوكية أداية يمارس من خلالها الطلبة تطبيق ما تعلموه من جوانب نظرية وهذا لا يتم إلا بالأنشطة غير الصفية المعززة لعملية التعليم سواء داخل أسوار المدرسة أو خارجها.

### نتيجة السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تعزى لمتغيرات (النوع - المهنة - سنوات الخدمة - المؤهل الدراسي)؟  
**أولاً: الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير النوع:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت فروقاً ظاهرية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث). ولمعرفة دلالة تلك الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية في الفروق بين المتوسطات للدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها (دور المعلمين، دور المناهج، دور الأنشطة) كما في جدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير النوع على استبانة البحث (ن=٢٣٧)

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	البعد
.273	235	1.098	9.92	62.96	136	ذكور	دور المعلمين
	187.278		12.32	61.38	101	إناث	
.839	235	.203	11.76	60.95	136	ذكور	دور المناهج
	205.778		12.73	60.62	101	إناث	
.560	235	.584	12.68	58.10	136	ذكور	دور الأنشطة
	206.224		13.68	57.09	101	إناث	
.514	235	.654	<b>32.06</b>	<b>182.01</b>	<b>136</b>	ذكور	الدرجة الكلية لدور مدارس التعليم العام
	<b>199.501</b>		<b>0.540</b>	<b>2.30</b>	<b>24</b>	إناث	

يتضح من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما يدل على أن متغير النوع لدى عينة الدراسة لم يؤثر على آرائهم حول الدور المأمول من المعلمين والمناهج والأنشطة لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة بمدارس التعليم العام. وتدل نتيجة الاتفاق بين أفراد العينة على أهمية دور مدارس التعليم لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة من وجهة نظر الذكور والإناث على حد سواء حيث هو من المتطلبات المتجددة التي تتأكد عبر مرور الزمن.

### ثانياً: الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت فروقاً ظاهرية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المهنة (مشرفين ومشرفات - قادة وقائدات). ولمعرفة دلالة تلك الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى وجود دلالة إحصائية في الفروق بين المتوسطات للدرجة الكلية للاستبانة

وأبعادها (دور المعلمين، دور المناهج، دور الأنشطة). وبما أن المتوسطات الحسابية لقادة وقائدات المدارس أعلى من متوسطات المشرفين والمشرفات فإن الفروق كانت لصالحهم كما في جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المهنة على استبانة البحث (ن=٢٣٧)

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المهنة	البعد
.000	235	4.379	11.82	58.84	103	مشرف تربوي/ مشرفة تربوية	دور المعلمين
	193.283		9.58	64.93	134	قائد/ قائدة مدرسة	
.010	235	2.590	12.87	58.50	103	مشرف تربوي/ مشرفة تربوية	دور المناهج
	203.932		11.31	62.58	134	قائد/ قائدة مدرسة	
.001	235	3.263	14.60	54.56	103	مشرف تربوي/ مشرفة تربوية	دور الأنشطة
	187.194		11.30	60.05	134	قائد/ قائدة مدرسة	
.000	235	3.611	37.11	171.91	103	مشرف تربوي/ مشرفة تربوية	الدرجة الكلية
	191.228		29.63	187.57	134	قائد/ قائدة مدرسة	لدور مدارس التعليم العام

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي دلت على أن آراء المشرفين التربويين والمشرفات تختلف عن آراء قادة وقائدات المدارس، وأن الأوساط الحسابية لقادة وقائدات المدارس أعلى من الأوساط الحسابية للمشرفين التربويين، إلى تأثير الدور الرقابي لقادة وقائدات المدارس واحتكاكهم المباشر بمدارسهم، من حيث قربهم وتواصلهم المستمر مع المعلمين، وإطلاعهم المباشر على المناهج وطرق تدريسها، وحرصهم على تنفيذ الأنشطة المدرسية الغير صفية داخل المدرسة أو خارج أسوارها، ما يستنتج منه تأكيدهم على الأدوار المأمولة من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة. وهذا لا يلغي تأكيد المشرفين والمشرفات على هذه الأدوار وأهميتها في مدارس التعليم العام.

### ثالثاً: الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخدمة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت فروقاً ظاهرية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر). ولمعرفة دلالة تلك الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية في الفروق بين المتوسطات للدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها (دور المعلمين، دور المناهج، دور الأنشطة) كما في جدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير سنوات الخدمة على استبانة البحث (ن=٢٣٧)

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	سنوات الخدمة	البعد
.491	235	.690	9.55	63.52	33	أقل من ١٠	دور المعلمين
	47.551		11.24	62.09	204	١٠ فأكثر	
.293	235	1.054	8.96	62.88	33	أقل من ١٠	دور المناهج
	54.812		12.58	60.48	204	١٠ فأكثر	
.241	235	1.176	10.11	60.15	33	أقل من ١٠	دور الأنشطة
	52.407		13.49	57.26	204	١٠ فأكثر	

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

البعده	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الدرجة الكلية	أقل من ١٠	33	186.55	26.22	1.056	235	.292
	١٠ فأكثر	204	179.83	34.97		52.371	

من خلال النتائج السابقة يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة ليس لها تأثير على استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ما يؤكد اتفاقهم وإن اختلفت سنوات خدمتهم على أهمية هذه الأدوار من مدارس التعليم العام نحو تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة، كونها ضرورة مستمرة ومتجددة لا يمكن إغفالها، حتى إن رؤية المملكة العربية السعودية الحديثة ٢٠٣٠ أكدت عليها ضمن أهدافها الرئيسية.

#### رابعاً: الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي أظهرت فروقاً ظاهرية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس - دراسات عليا). ولمعرفة دلالة تلك الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية في الفروق بين المتوسطات للدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها (دور المعلمين، دور المناهج، دور الأنشطة) كما في جدول (١٣).

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي على استبانة البحث (ن=٢٣٧)

البعده	مستوى التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
دور المعلمين	بكالوريوس	203	62.32	10.93	.113	235	.910
	دراسات عليا	34	62.09	11.62		43.361	
دور المناهج	بكالوريوس	203	60.78	12.31	-.083	235	.934
	دراسات عليا	34	60.97	11.35		47.001	
دور الأنشطة	بكالوريوس	203	57.66	13.15	-.033	235	.974
	دراسات عليا	34	57.74	12.94		45.198	
الدرجة الكلية	بكالوريوس	203	180.76	33.89	-.006	235	.996
	دراسات عليا	34	180.79	34.57		44.297	

ومن خلال النتائج السابقة يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية الأدوار المأمولة من مدارس التعليم العام نحو تعزيز القيم الإسلامية التي لا يختلف عليها المستجيبون تبعاً لمؤهلاتهم ودرجاتهم العلمية.

وبعد استعراض النتائج السابقة الموضحة للفروق أو عدمها تبعاً لمتغيرات (النوع - المهنة - سنوات الخدمة - المؤهل الدراسي)، لم يقف الباحثان على دراسات سابقة استجوبت آراء قادة وقائدات المدارس أو المشرفين

والمشرفات نحو تعزيز القيم الإسلامية أو الهوية الوطنية، ما تعذر معه بيان الاتفاق أو الاختلاف معها حسب المنهجية العلمية المتعارف عليها.

### ملخص نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

#### ملخص النتائج:

١. جاءت الدرجة الكلية للدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٢).
٢. جاءت درجة الدور المأمول من معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٥).
٣. جاءت درجة الدور المأمول من مناهج التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٥).
٤. جاءت درجة الدور المأمول من الأنشطة المدرسية غير الصفية لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كبيرة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٤).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث نحو الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تعزى لمتغيرات (النوع - سنوات الخدمة - المؤهل الدراسي). بينما توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير (المهنة).

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

١. التأكيد على دور مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من خلال تبني الوزارة لحملات وبرامج ذات ارتباط بالقيم الإسلامية والهوية الوطنية وتوجيه مدارس التعليم العام لتفعيلها وتنفيذها.
٢. تقديم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات تستهدف تعريفهم بأدوارهم نحو تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وإكسابهم المهارات اللازمة للقيام بها، وذلك عن طريق إدارات التدريب التابعة لإدارات التعليم في مختلف المناطق والمحافظات.
٣. تضمين المناهج الدراسية ذات العلاقة - كمناهج التربية الإسلامية - وحدات دراسية تشتمل على موضوعات تعزز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلبة مدارس التعليم العام بمختلف مراحلها الدراسية،

د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

من خلال تشكيل فريق متخصص تحت إشراف وكالة المناهج والبرامج التربوية في الوزارة، يتولى مراجعة المناهج وتضمينها الموضوعات المرتبطة بالقيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٤. التأكيد على دور الأنشطة المدرسية غير الصفية لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ أنشطة غير صفية داخل المدرسة وخارجها تنمي وتعزز لدى الطلبة القيم الإسلامية والهوية الوطنية.

#### المقترحات:

١. إجراء دراسة تستهدف تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلبة التعليم العالي.
٢. إجراء دراسة تقدم تصورا مقترحا لأنشطة مدرسية تعزز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلبة التعليم العام.

#### قائمة المراجع:

#### المراجع العربية:

#### القرآن الكريم.

ابن حميد، صالح عبدالله، وآخرون (١٤١٨ هـ). موسوعة نضرة النعيم في مكارم وأخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. ج ١، ط ١، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥ م). لسان العرب. ط (٤)، ج (١٢)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

أبو العينين، علي (١٩٨٨ م). القيم الإسلامية في التربية. مكتبة إبراهيم حلي، المدينة المنورة.

الألباني، محمد ناصر الدين (١٤٠٨ هـ). صحيح الجامع الصغير وزيادته. المحقق زهير الشاويش. ط (٣)، المكتب الإسلامي، بيروت.

الأمير، إيمان بنت حسين (٢٠١٦ م). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الأردن. ٥ (٢)، ١٧ - ٣١.

البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٠٧ هـ). الجامع الصحيح المختصر. تحقيق: مصطفى ديب البغا. ط ٣. دار ابن كثير، بيروت.

برهوم، أحمد موسى أحمد (٢٠٠٩م). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خان يونس وغزة من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الجسار، سلوى عبد الله (٢٠٠٩م). واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي. المنتدى الثاني للمعلم: رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم. كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، ١ - ١١.

الحق، محمد أمين (٢٠١٢م). القيم الإسلامية في التعليم وآثارها على المجتمع. مجلة دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنجلاديش، (٩)، ٣٤٤ - ٣٣٥.

حكيم، أريج يوسف (٢٠١٧م). تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٢٢٧)، ١٢١-١٤٢.

داؤود، عبد الحميد أحمد (٢٠١٤م). قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران. مكتب البحوث والنشر، مجلة جامعة الناصر، اليمن، (٣)، ١١٧ - ١٦٢.

الروقي، مطلق مقعد؛ الشريف، طلال عبدالله (٢٠٢٠م). دور إدارة جامعة شقراء في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب. ورقة عمل مقدمة في (المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، جامعة شقراء، ٢-٣/٢/٢٠٢٠م، ٢٤٣-٢٠٧).

السعيد (٢٠١٧م). مفهوم القيم والثواب والمتغيرات. ورقة عمل مقدمة لمركز صناعة الأفكار للاستشارات، بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٥ على الرابط <http://www.alafkarc.com>

السياف، محمد إبراهيم (٢٠١٥م). مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تعزيز قيم المواطنة والوطنية وثقافة الحوار ومكافحة الإرهاب (المدارس والقنوات الفضائية). ورقة عمل مقدمة لندوة (تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مدينة بريدة - منطقة القصيم ١٧ - ١٩ نوفمبر ٢٠١٥.

الشقران، رامي إبراهيم (٢٠١٦م). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ١ (٢)، ٤٧٦ - ٥١٩.

الشهراني، معلوي عبدالله (٢٠٢٠م). الجامعات السعودية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء التحديات المعاصرة. ورقة عمل مقدمة في (المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، جامعة شقراء، ٢-٣/٢/٢٠٢٠م، ١٤٤-١٧٢).



د. عادل بن مشعل عزيز الغامدي، نوال بنت عوض الهلالي: الدور المأمول من مدارس التعليم العام لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلبة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

- الصالح، عطيه محمد (٢٠٠٣م). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- عبد الحميد، جابر؛ كاظم، أحمد (١٩٧٨م). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط ٢. دار النهضة، القاهرة.
- عبد الرحمن، برهان حافظ (٢٠١٠م). دور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين جامعة النجاح أنموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عبوش، محمد عوض (٢٠١٣م). *السودان الحديث البحث عن الطريق*. مركز عبدالكريم ميرغني الثقافي، الخرطوم.
- العجمي، أبو الزيد (١٩٨٨م). *الأخلاق بين العقل والنقل*. دار الثقافة، عمان.
- العراقي، عبدالرحيم بن الحسين (٢٠٠٠م). *المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار*. دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- عسيري، محمد عبد الرحمن (٢٠١٥م). *التجارب العربية والعالمية لتعزيز قيم المواطنة*. ورقة عمل مقدمة لندوة (تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب)، تنظيم جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مدينة بريدة - منطقة القصيم ١٧ - ١٩ نوفمبر ٢٠١٥.
- العصيل، عبد العزيز (٢٠١٧م). دراسة تنبؤية لأهم التحديات المستقبلية التي ستواجه مناهج العلوم الشرعية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي حتى عام ٢٠٣٠م. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، (٥٩)، ٥٧ - ٨٥.
- عقل، محمود عطا (٢٠٠١م). القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- العلمي، شراد (٢٠١٥م). النظام التعليمي وثوابت الهوية الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.
- عمر، معني خليل (١٩٩١م). *نقد الفكر الاجتماعي المعاصر: دراسة تحليلية ونقدية*. دار الآفاق، بيروت.
- عويضة، كامل (٢٠٠١م). *علم نفس الشخصية*. دار الكتب العلمية، بيروت.
- فريج، غازي محمد (١٩٨٠م). *العلاقة بين الدين والأخلاق*. الدار الجامعية، الإسكندرية.
- القرشي، فايز (١٤٣١هـ). القيم المتضمنة في الصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

القرني، عبدالله (٢٠٠٨م). قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

قشلان، عبد الكريم منصور (٢٠١٠م). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

لطفی، أحمد (١٩٨٣م). القيم والتربية. دار المريخ، الرياض.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠م). المعجم الوجيز. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

المحروقي، ماجد بن ناصر بن خلفان (٢٠١١م). دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني، بحث مقدم لندوة (الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات) المنعقدة في جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية - الرياض، بتاريخ ٣٠/٤/٢٠١١م.

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٢م). منهج التربية في التصور الإسلامي. ط (٢). دار الفكر العربي، القاهرة.

مرسي، محمد عبدالعليم (٢٠٠١م). المعلم - المناهج وطرق التدريس. ط (٢). دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة.

المنذري، ريا سالم المنذري (٢٠١٤م). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٥ (٤)، ٢١٩ - ٢٤٨.

النشرة التفصيلية للرؤية (٢٠١٦م). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية. <https://vision2030.gov.sa/sites/default/files/vision>.

يماني، مي (٢٠٠٥م). تغيير الهويات. دار الساقى للطباعة والنشر، القاهرة.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

Alrasheed, Madawi. (2002). "Narratives of the State, Narratives of the People". In A History of Saudi Arabia (Cambridge,), 188.

Goldberg, L. R. (1981). Language and individual differences: The search for universals in personality lexicons. In L. Wheeler (Ed.), *Review of Personality and Social Psychology*. 2. 141-165.

Mohamed, Ramady A. (2010). *The Saudi Arabian Economy: Policies, Achievements, and Challenges*. (Springer Science & Business Media).

Tolstoy, Leo. (1964). "Religion and Morality". (London: Random House), p. 31.



p-ISSN: 1652 - 7189

e-ISSN: 1658 - 7472

Issue No.: 28 ... Muharram 1443 H – September 2021

# Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: [buj@bu.edu.sa](mailto:buj@bu.edu.sa)

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>